

الأمينة العامة للإيكاو تسلط الضوء في اجتماع هام لقطاع الطيران بشأن الطرق الجوية على أهمية دور المنظمة والإجراءات التي اتخذتها للتصدي لجائحة فيروس كورونا

للنشر الفوري

مونتريال، ٢٠٢٠/١٢/١ - أثناء إلقاء الملاحظات الافتتاحية في الاجتماع الذي عقده قطاع الطيران بشكل افتراضي هذا العام تحت شعار "إعادة ربط الطرق الجوية" (Routes Reconnected) والذي ركز على تعافي القطاع، قامت الأمينة العامة للإيكاو الدكتورة فانغ ليو بتسليط الضوء على الطريقة التي أبرزت بها وكالة الأمم المتحدة بشكل مستمر مخاطر هذه الجائحة على استمرارية الرحلات الدولية، مما أبقى الشواغل المتعلقة بها "في طليعة اعتبارات الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة".

وقالت: "نحن نعلم أن شركات الطيران لا تزال تواجه انخفاضاً ضخماً في الرحلات الجوية ومعدلات الحمولة، وأن الجائحة تعود الآن في معظم أنحاء نصف الكرة الشمالي. ونعلم أيضاً أن شركات الطيران لا يمكنها العمل على العديد من المسارات وإبقاء العالم متصلاً من خلال رحلات جوية بدون ركاب، وهم الذين يجعلونها قابلة للاستمرار من الناحية المالية. وحيث إن تنبؤات الإيكاو تشير الآن إلى انخفاض بنسبة ٦٠٪ في إجمالي عدد الركاب في عام ٢٠٢٠، نعلم أن هذه الصعوبات المالية التي تواجهونها تشكل مخاطر متتالية على المجتمعات المدنية في العديد من مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمستدامة".

وأكدت الدكتورة ليو أن العالم غير المتصل بالرحلات المنتظمة هو "عالم تواجه فيه البلدان صعوبات جمة لتلبية احتياجاتها القصيرة والطويلة الأجل من الفواكه والخضروات الطازجة واللحاحات والمستلزمات الطبية والعديد من المنتجات الأخرى القابلة للتلف وذات القيمة العالية".

كما شددت على الدور الحالي للطيران في النمو العالمي للتجارة الإلكترونية، "التي كانت عاملاً حاسماً للنمو الاقتصادي خلال فترة الجائحة"، وأن قدرتنا العالمية الجماعية على إعادة التواصل في أنحاء العالم ودفعه إلى الانتعاش الاقتصادي بعد جائحة فيروس كورونا قد تعرضت للخطر.

وسلطت الدكتورة ليو الضوء على النقاط المضيئة للتعافي التي يتم تحقيقها من خلال ممرات الصحة العامة والمرونة داخل المناطق المحددة النطاق، ووجهت العناية إلى أهمية عمل الحكومات والصناعة معاً من خلال الإيكاو لتحسين التأزر السليم بين أهداف النقل الجوي وتدابير الصحة العامة الحالية.

وعلفت قائلة: "هذا يذكرنا بأن الطرق الجوية الدولية تتطلب مفاوضات مكثفة واتفاقات ثنائية أو متعدد الأطراف بين الدول، ومن الجوانب المهمة لدور الإيكاو توفير المنتديات التي تجري فيها هذه الأنشطة".

وعند النظر إلى المستقبل، ذكرت الدكتورة ليو الحاضرين من الشخصيات البارزة في قطاع الطيران بأنه على الرغم من الآثار الكارثية لجائحة فيروس كورونا، "يجب علينا الاستمرار في متابعة العمل على تحقيق أولوياتنا وأهدافنا في مجالات سلامة الطيران والأمن والكفاءة والاستدامة البيئية".

وأشارت إلى أن هذا يشمل المخاوف المتعلقة بالطاقة الاستيعابية للمجال الجوي وسعة الطائرات التي كانت تعاني منها العديد من أسواق النقل الجوي قبل فيروس كورونا، ومخاطر السلامة الجديدة التي يشكلها المشغلون الذين يعانون من نقص الموارد المالية والبشرية، وهناك أيضاً تطلعات عالمية كثيرة بأننا سنعيد بناء عالم ما بعد الجائحة بشكل أفضل، من حيث مستوى انبعاثات الطيران وتأثيراته الإجمالية والإسهام في تحقيق الاستدامة البيئية.

ورحبت الأمانة العامة للإيكاو بقرار مجلس إدارة المنظمة بتأسيس منتدى جديد رفيع المستوى مع صناعة الطيران بشأن الابتكار في القطاع، مشددة على المجالات العديدة التي سيؤدي فيها دوراً هاماً في المستقبل القريب، بما في ذلك داخل الإيكاو من حيث كيفية تقييم وتمكين التطورات الجديدة في الطيران المستقل وغير المأهول ودون المداري والأسرع من الصوت، بالإضافة إلى الذكاء الاصطناعي وما يعرف باسم "سلاسل الكتل" (blockchain).

واختتمت قائلة: "يجب أن نذكرنا هذه الأنشطة بأننا نستهل حقبة جديدة تماماً في قطاع الطيران المدفوع بقوة المحركات حتى في الوقت الذي نواجه فيه هذا التهديد الخطير لعملياتنا التقليدية".

"وهي نذكرنا أيضاً بأن الناس يحبون الطيران، وأن يسافروا عن طريق الجو، وأنه بعد فترة طويلة من اجتياز فترة الجائحة، ستستمر الطائرات في تحقيق التواصل بيننا جميعاً وبين أرجاء عالمنا".



مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشأتها الحكومات في عام ١٩٤٤ تيسيراً لعلاقاتها الدبلوماسية في شؤون النقل الجوي الدولي. ومنذ ذلك الوقت، اعتمدت الدول أكثر من ١٢ ٠٠٠ قاعدة قياسية وتوصية دولية، عن طريق الإيكاو، للتوفيق بين اللوائح الوطنية ذات الصلة بالسلامة والأمن والكفاءة والسعة وحماية البيئة في مجال الطيران، بما يتيح استحداث شبكة عالمية فعلية. كما توفر منتديات الإيكاو فرصاً للمشورة والدعوة لدى مقرري السياسات الحكوميين، من جانب مؤسسات القطاع ومنظمات المجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية الرسمية في مجال النقل الجوي.

[بوابة الإيكاو بشأن جائحة فيروس كورونا](#)

للاتصال العام:

communications@icao.int

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

للاتصال من جانب وسائل الإعلام

السيد وليام رايلانت كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)